

اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة مسرح الطفل الكلمات المفتاحية: اثر_ التربية الفنية_ مسرح الطفل

م. حسين محمد علي حسين

جامعة ديالى/كلية الفنون الجميلة

G mail : thameer987@gmail.com

الملخص

هَدَفَ البحثُ الحالي إلى تعرف أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة مسرح الطفل. وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم بالمجموعتين (الضابطة ، التجريبية) وذات الاختبار البعدي لتحقيق هدف البحث .
أختيرت عينة البحث من طلبة قسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ، اذ تم توزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (١٠) من الطلبة درست باستخدام طريقة المناقشة والثانية مكونة من (١٠) من الطلبة درست بالطريقة الاعتيادية .
أعد الباحث اختباراً معرفياً من (٢٠) فقرة ومن نوع الاختبار من متعدد وقد تحقق الباحث من صدقه وخصائصه فضلاً عن ثباته .

توصلت نتائج البحث إلى التأثير الايجابي لطريقة المناقشة في تعلم مادة مسرح الطفل أكثر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة مسرح الطفل .

الفصل الأول

مشكلة البحث والحاجة إليه :

تعد طريقة المناقشة من طرائق التدريس الشائعة كثيراً في مؤسساتنا التعليمية وفيها يتم تبادل الأفكار والآراء والخبرات بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وبين المدرس فهي طريقة حوارية وربما استمدت معناها من طريقة الحوار التي ابتدعها و اعتمدها الفيلسوف اليوناني سقراط وعرفت فيما بعد بالطريقة السقراطية . إذ إن سقراط أول من فطن إلى أن التعليم لا يقصد به صب الآراء في ذهن خالٍ . بل أنه أستمداد لحقائق خالدة في العقل الذي تتطوي فيه . فكانت طريقته في التعليم أن يحدث طلبته ويحاوهم فكان يسأل السؤال ويستدرج الشخص حتى يجيب وكان سقراط يعتقد أن التعليم عنده لا ينحصر في الأسئلة التي يسألها . إذ يستطرد إليه من أسئلة أخرى متلاحقة يظهرها كي يبصرهم بالحقائق المعرفية . ومن

هنا تطورت هذه الطريقة مع مرور الأيام لتأخذ أبعاداً وأشكالاً وأدواراً مختلفة فمن المناقشة الحوارية المستمدة من الطريقة السقراطية التي كانت تقوم عادة بين شخصين فقط إلى المناقشة الصفية التي تدور بين المدرس والطلبة انفسهم إلى المناقشة الجماعية (الخرزاعلة وآخرون . ٢٠١١ . ص ٢٠٥) .

وعلى ذلك فإن إتباع طريقة المناقشة يتطلب من المدرس اشراك كافة الطلبة في فعاليات المناقشة لموضوع يتم إختياره بعناية فائقة من المقرر الدراسي ويعلم المدرس طلبته بموضوع المناقشة ويرشدهم لمصادر ومراجع مناسبة بقصد الاستعداد المسبق للمناقشة في قاعة الصف وبعد الاستعداد الجيد مسبقاً شرطاً من شروط نجاحها وفعاليتها لكي تكون مناقشة هادفة مستتدة لحقائق ومعلومات علمية . (طالبة ، ٢٠١٠ ، ص ١٨٥) وبهذا فإن الطلبة يحضرون إلى قاعة الدرس بعد أن أعدوا جميعاً المادة العلمية المطروحة لأجل المناقشة ويناقش بعضهم البعض فيما استطاعوا الحصول عليه وفيما استنتجوه والجميع قد اشتركوا في إعداد الدرس وتعاونوا في ذلك . وإذا كانت لطريقة المناقشة كل هذا التأثير والفاعلية فإن الباحث يفترض أن استخدام هذه الطريقة في تدريس مادة مسرح طفل قد يمكنها من زيادة الحصيلة المعرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية . لذلك فإن مشكلة البحث تتمحور في السؤال الآتي :-

هل يوجد تأثير لطريقة المناقشة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة مسرح الطفل ؟

أهمية البحث :-

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :-

١. يعد البحث بحسب علم الباحث الأول في استخدام طريقة المناقشة لتدريس مادة مسرح الطفل لطلبة قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة .

٢. قد تساعد نتائج البحث الحالي اساتذة مادة مسرح الطفل في اعتماد طريقة المناقشة في تدريس هذه المادة .

٣. يفيد هذا البحث الأقسام العلمية التي تدرس فيها مادة مسرح الطفل سواء كانت كليات الفنون الجميلة أو كليات التربية الأساسية .

٤. أهمية طريقة المناقشة في توسيع مداركات الطلبة وإثارة انتباههم إلى ما هو أبعد من الحفظ الأصم والخروج من دائرة المحاضرة المعتاد عليها .

٥. يعدّ هذا البحث إضافة إلى المكتبة التربوية والتعليمية التي تقيد الباحثين والدارسين .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر طريقة المناقشة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة مسرح الطفل .

فرضية البحث :-

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة مسرح الطفل بطريقة المناقشة وبين الطلبة الذين يدرسون مادة مسرح الطفل بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :-

١. الحد المكاني : كلية الفنون الجميلة ، قسم التربية الفنية .

٢. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

٣. الحد الموضوعي : مادة مسرح الطفل .

٤. الحد البشري : طلبة الصف الرابع .

تحديد المصطلحات :-

(١) الأثر :-

أ- الأثر في اللغة :

بقية الشيء والجمع آثار وآثار ، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده ، والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء ترك فيه أثراً . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ٣ ، ص ٥)

ب- (تعريف نعمه ٢٠٠١) .

علامة أو رسم متخلف من شيء ما يؤدي إلى تغييرات . (نعمه وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص ٦)

(٢) طريقة المناقشة :-

أ- (تعريف الطوالبة ، ٢٠١٠) .

طريقة تدريس يقوم بها المدرس والذي يكون على أتم الاستعداد وأجود إختيار لموضوع المناقشة ومتابعة يقظة لمناقشات الطلبة وتصحيح وتوجيه لبعض الأفكار والمعلومات المطروحة . (طوالبة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٥)

ب- (تعريف الخزاعلة ، ٢٠١١) .

فعالية تتميز بالتزام موضوع أو قضية أو مشكلة يرغب المهتمون في المناقشة رغبة جدية في حلها والوصول لقرار فيها . (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٦)

٣) التحصيل :-

أ- التحصيل في اللغة :-

حصل الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ٦ ، ص ٢٦٠)

ب- (تعريف سماره ٢٠٠٨) .

المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة . (سمارة والعديلي ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٢)

٤) مسرح الطفل :-

أ- (تعريف حماده ١٩٧١) .

المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصاً لمشاهدين من الأطفال وقد يكون كلهم من الأطفال . (حماده ، ١٩٧١ ، ص ٨٧)

ب- (تعريف هارف ٢٠٠٨) .

أنه جزء من مسرح الكبار ويتصف بصفاته في الغالب مع فارق في مستوى النص وفي نوعية الممثلين والأفكار والأهداف . (هارف ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧)

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة :-

طريقة المناقشة :

تقوم هذه الطريقة على الحوار والمناقشة في عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية ونظام بين المدرس وطلابه . وتستند هذه الطريقة على فاعلية الطلبة في النقاش بحيث يكون

دور المدرس منظماً وميسراً ومحفزاً على المشاركة وتوجيه دفة المناقشة وتستخدم هذه الطريقة في عدة طرائق تدريسية أخرى وتصبح جزءاً منها ، فقد تكون مقدمة الدرس أو إجراء تجربة وإجراء المناقشة حولها أو خلاصة الدرس وعلى ذلك فإن المدرس عندما يستخدم هذه الطريقة في التدريس فإنه يستثير طلابه نحو استثمار ذكائهم وقدراتهم في إكتساب المعرفة ويعرف (Good) المناقشة بأنها طريقة يطور بواسطتها الطلاب فهماً للموضوع من خلال مناقشة نقاط وثيقة الصلة وتوجيه من المدرس ، والمناقشة على أشكال عدة هي :-

(١) مدرس ← طالب

(٢) طالب ← طالب

(٣) مدرس ← مجموعة طلاب

(٤) مجموعة طلاب ← مجموعة طلاب

(التميمي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٤)

مزايا استخدام طريقة المناقشة :-

١. تنتظر للمعلم بآعتباره مشاركاً ليناقدش ، يسأل ، يحاور ، يثري ، يجيب .
٢. تعزيز مهارات الإتصال والتواصل لدى الطلبة .
- استخدام اللغة (مهارات لغوية) التعبير ، الحديث .
- ديمقراطية طرح الأفكار .
- احترام الرأي والرأي الآخر .
٣. تتيح للمدرس فرصة مواتية لاكتشاف شخوص طلابه (دقة ملاحظة المدرس لمشاركات طلابه في المناقشة) .
٤. تساعد المناقشة في إحتفاظ الطلبة بمادة الدرس . (طوالبه وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ١٨٦)
٥. تشرك عدد أكبر من الطلبة في عمليات التعلم .
٦. تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم .
٧. تقدم تغذية راجعة عن إكتساب الطلبة للمعلومات . (سعدي ، ٢٠١١ ، ص ١٤٢)
٨. تجعل الطلاب مركزاً للفعالية بدلاً من المدرس فتعودهم على الاعتماد على النفس .
٩. غرس روح التعاون والانسجام ففيها يتعاون الطلبة تعاوناً فكرياً وتعودهم على أصول المناقشة العلمية الصحيحة (روح القيادة) وتشجع على التعلم من زملائهم الآخرين

١٠. تبعد الملل والسأم والضجر من الطلبة (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٢١٣) .
- محددات استخدام طريقة المناقشة :-**
١. طريقة المناقشة تعتمد في إجراءاتها على الحوارات الشفوية .
 ٢. البيئة التربوية غير الآمنة تقيد مشاركات الطلبة .
 ٣. الاختيار غير المناسب لموضوع المناقشة .
 ٤. استخدام المدرس للسلطة في توجيه دفة المناقشة (الطالبة وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ١٨٧)
 ٥. عدم صلاحية هذه الطريقة للمجموعات الكبيرة بل تقيد المجموعات الصغيرة .
 ٦. طول الوقت الذي تستغرقه دراسة الموضوع الذي قد يسرق الجميع .
 ٧. قد تسيطر مجموعة من الطلبة على الحديث على حساب غيرهم إذا لم ينتبه المدرس إلى ذلك .
 ٨. إذا لم يضبط المدرس إدارة الحوار فأن الدرس يتحول إلى مكان للفوضى . (التميمي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٨)

مسرح الطفل :-

١- مفهوم مسرح الطفل :

يقصد بمسرح الطفل ذلك المسرح الذي يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال والناشئة . والذي حدد وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية وبناء الأجيال الصاعدة ، إذ يجب أن يقدم لجمهوره تجارب ممتعة على أن يكون فيها واضح الهدف يعين الطفل على تلمس أفكاره وسط عالمه الذاتي وإدراك كنه الحياة والعيش مع الحاضر بكل متطلباته . ومن هنا بدأ البحث عن مسرح مستقل يعنى بمواهب الأطفال ويلبي حاجاتهم ورغباتهم على مدى مراحل نموهم سيما وأن لكل مرحلة من مراحل النمو عند الأطفال خصوصيتها . كما يعرف مسرح الطفل بأنه ذلك المسرح الذي يقوم على نص أما مؤلف وإما معد مستخدماً التقنيات المسرحية المختلفة من إضاءة وملابس وديكور ويقوم بتأدية الأدوار ممثلون محترفون بمشاركة أطفال وبمصاحبة موسيقيين . (أبو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٢)

٢- أهداف مسرح الطفل :-

تكمن أهمية مسرح الطفل في كونه وسيلة ذات قوة اجتماعية مهمة للإعلام والتثقيف والتأثير والتوجيه إلى جانب الترويح والتسلية الهادفة، (مرعي ، ٢٠٠٠ ، ص ٧) . وعلى ذلك فإن مسرح الطفل له أهداف مهمة هي :-

أ-الهدف التربوي :-

يعد مسرح الطفل أحد الوسائل التربوية التي تدخل في نطاق التربية الخلقية إذ لا بد أن يحاول التربويون تطوير المفاهيم الأولية للجوانب الخلقية بحيث يستطيع الطفل تصور مفهوم الخير والشر والكرم والبخل والشجاعة والعدل والظلم . لذلك فإن مسرح الطفل يجب ان يكون عوناً للطفل على فهم الحقائق والظواهر المختلفة بصورة مبسطة واضحة حيث أنه من الصعب عليه إدراك كل الموضوعات لذلك ينبغي من البداية إعداد الطفل إعداداً تربوياً خاصاً لمشاهدة المسرحية على أساس أن الفن مصدر من مصادر المعرفة الإنسانية وأنه يسهم في التربية المتكاملة للطفل . (يوسف ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩)

ب- الهدف التعليمي :-

يتوخى من مسرح الطفل تزويد متلقيه بالمعلومات من خلال تضمينها للنسق الدرامي / الجمالي . على أن يتناسب مع مداركات الطفل حيث يفترض أن تتم مراعاة مراحل الطفولة بحسب الفئة العمرية وتلقي المعلومات بأسلوب مثير ومشوق عن طريق حاستي السمع والبصر وتشير الدراسات إلى أن ٩٨% من معرفتنا نكسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وأن آستيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥% عند إستخدام الصوت والصورة فأن مدة إحتفاظه بهذه المعلومات بهذه المعلومات يزداد بنسبة ٥٥% . وهذا الأمر يوضح أهمية مسرح الطفل بوصفه وسيلة تعليمية بصيغ غير مباشرة تنفذ إلى وعيه وتستقر في ذاكرته . بعيداً عن قاعة الدرس التي تضع المعلومات بأسلوب التلقين ، فالطفل يتلقى المعلومات التي يتضمنها العرض دون شعور منه بأنه يتعلم لأنها تكون متواريه في سياق الفعل الدرامي . (المهدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٧)

ج-الهدف الجمالي (الفني) :-

مسرح الطفل يجسد الجمال بكل معانيه عبر عروضه الجمالية الواضحة التي تعبر عن صورة مسرحية جميلة فعندما يتذوق الأطفال الصور المسرحية الجميلة - كما تقول (وينفريد

وارد) يصبحون أكثر إحساساً بالجمال وهذا الاحساس هو الذي يولد لديهم المتعة والمعرفة والرقي عبر التمثيل أمامهم الذي يأخذ صوراً متعددة لاسعادهم وإمتاعهم وتعليمهم إذ أن التمثيل أمام الأطفال كما يقول (قسطنطين ستانسلافسكي) :- (يشبه التمثيل أمام الكبار على أن يكون بصورة أفضل وأوضح وأبقى ويقبل الأطفال على مسرحهم وكأنهم ذاهبون للاحتفال بالعيد وهم يشاهدون على خشبة المسرح أعمالاً لمؤلفين كبار) . (الكعبي ، ٢٠١٠ ، ص ٨٥)

وعلى ذلك فإن مسرح الطفل يهدف إلى تنمية الحس النفسي والجمالي لدى الطفل والارتقاء بتذوقه لعدة فنون إذ لا يقتصر العرض المسرحي التمثيل إنما يتعداه إلى المناظر حيث الرسم والزخرفة والموسيقى والحركات الإيقاعية وغيرها من الفنون المؤتلفة في العرض . (المهدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦)

د- الهدف الترفيهي :-

يقدم مسرح الطفل القيم التربوية والتعليمية والجمالية بأسلوب يفترض به أن يكون محترماً يدخل مشاعر البهجة والسرور إلى نفوس الأطفال مما يجعل الدراما ممتعة للطفل هو وجود شخصية تتضمن أن يتوحد معها الطفل إذ يشعر بها وينفعل معها وهذه تكون شخصية البطل الايجابي أما مصور الترفيه الثاني فيتمثل بوجود شخصية أكثر ملهاوية وتضمن العروض بعض المشاهد أو المواقف الطريفة ، كما يسهم في تحقيق الهدف الترفيهي استخدام الغناء والموسيقى والتبدلات اللونية في الاضاءة وتعدد المناظر وتنوع الأزياء . (المهدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦ ، ٤٧)

٣- خصائص مسرح الطفل :-

يتميز مسرح الطفل بخصائص تميزه عن مسرح الكبار وذلك لأن مسرح الطفل يكون في ظل مطالب النمو واحتياجات الطفل وفي ظل ما ترجوه من الطفل . وأيضاً أن للطفل عقلياً وكياناً يختلفان عن عقلية وكيان الكبار وبذلك يعد المسرح من أهم السبل للوصول إلى عقلية ووجدان الطفل ، ينقسم مسرح الطفل من حيث التمثيل إلى نوعين هما المسرح البشري ومسرح العرائس . كما ينقسم من حيث الاعداد و التقديم إلى ثلاثة أنواع هي ، المسرح الذي يعده الكبار ويقدمه الصغار والمسرح الذي يعده الكبار ويقدمه الكبار والصغار والمسرح التلقائي الذي يعده الصغار ويقدمه الصغار .

وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين مسرح الكبار بشكل عام ومسرح الأطفال بشكل عام أيضاً حيث يعد الثاني جزء من الأول ويتصف بصفاته في الغالب لكن يتميز مسرح الطفل بخصائص كثيرة أهمها :-

-تحديد الغرض (الهدف) من العمل المسرحي الذي يقدم للطفل سواء ما يقوم به الكبار او الأطفال انفسهم بمعنى أن تكون المسرحية هادفة وذات مغزى ضمن الاطار الفني حتى تحرك في الأطفال عقولهم ومشاعرهم وأحاسيسهم أيضاً ، وليس معنى ذلك أن يكون العمل المسرحي جافاً أو جامداً ولكننا نعنى أن يتضح الهدف من خلال البساطة والفكاهة والمتعة والإثارة وأن تحمل المسرحية في جنباتها العديد من القيم الدينية والاجتماعية والبيئية وأن لا يخرج العمل المسرحي عن مراعاة هذه الجوانب حتى يتكيف الطفل مع مجتمعه . (العليمات ، ٢٠١٥ ، ص٤٦)

-الممثلون في مسرح الكبار من الكبار أنفسهم لكن مسرح الأطفال يحتاج إلى ممثلين من الأطفال وقد يكون الممثلون من الأطفال والكبار بل قد يكون الممثلون من اللعب والدمى وهذا بالطبع يتوقف على النص وأهدافه وأفكاره .

-المشاهدون في مسرح الكبار هم من الكبار فقط أما جمهور المشاهدين في مسرح الأطفال فقد يقتصر على الصغار أو يضم معهم المشرفين والمربين والمهتمين بشؤون الطفل .

-تناسب اللغة في مسرح الكبار مع قدرات الكبار الذين يخاطبهم ويشترط في مسرح الطفل ببساطة اللغة ووضوحها بما يتناسب مع مستوى الأطفال إذ إن لكل مرحلة محصولاً لغوياً ينبغي معرفته ومراعاته فضلاً عن التركيز على الكلمات ذات المضمون المادي أكثر من المعنوي والأهتمام أن تكون لغة المسرحية الفصحى لأنها تربية وتعليمية وحتى في حالة اعتماد اللغة العامية لابد من تطعيمها بتعبيرات فصحة جميلة . (أبو مغلى ، ٢٠٠٨ ، ص٩٠)

-وجود المسرح المدرسي وتفعيله وتنشيطه دائماً سيدعم قواعد مسرح الأطفال وذلك لأن المسرح المدرسي ينشط قابلية المشاهدة وينمي ميول الأطفال والتلاميذ إلى متابعة العروض المسرحية والانشداد إليها على خشبة المسرح . أو فضاءات البيئة الاجتماعية التي يستغلها مسرح الطفل لعروضه في الكثير من الحالات التي تدفعه تجمعات الأطفال فيها إلى هذا الاتجاه فمسرح الطفل لديه الطواعية والمرونة في الخروج من دائرته والذهاب إلى الأطفال

أيما كانوا وذلك يتقرر حسب مقتضيات العروض ومتطلباته في العديد من الحالات التي تربط العلاقة بين المسرح والأطفال عبر استخدام المسرح لبعض الخيارات في العرض في الأماكن الواسعة لتواجد الأطفال ومنها على وجه الخصوص (المسرح الجوال) الذي يمكنه أن يقدم عروض مسرح الطفل حتى داخل فناء المدرسة بمساعدة المسرح المدرسي بعد استحصال الموافقات . (الكعبي ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٠)

- يجب أن تكون مسرحيات الأطفال مناسبة الطول وأن تتجنب الحكايات المعقدة أو التي تضم شخصيات كثيرة العدد أو التي بها عقد ثانوية إلى جانب العقدة الرئيسية أو التي تنقل مشاهدتها في الزمان والمكان مثل العودة إلى الماضي لأن مثل هذه المسرحيات تصيب الأطفال بالحيرة والارتباك .

- اعتماد روح الفكاهة بدلاً من الخوف من ذلك حكاية سندريلا والأخوات فلا داعي لإثارة الكراهية التي تثمر في نفس الطفل الخوف ولكن إثارة السخرية التي تثمر الشعور بالثقة والقدرة على الانتصار . لذلك يعد عنصر الفكاهة والمرح للأطفال عنصراً مهماً فالكاتب لا بد له من أن يقدم موضوع العمل وشخصياته بروح محببة للأطفال مع طبيعة الأطفال المرحّة . (أبو مغلى ، ٢٠٠٨ ، ص ٩١)

- تنمية خيال الأطفال وتنمية الاحساس بالجمال والخيال ذلك الذي يتناسب مع قدرة الأطفال ويجعلهم يستشعرون لذة جميلة في عالمهم وهم يحلقون بخيالهم في عالم البراءة والنقاء فيحسون الجمال الفني على ان يرتبط هذا الخيال بحواس الطفل وبالخبرة التي عاشها حتى تنمي روح الابتكارية ومواجهة المواقف الحياتية هذا الخيال الذي ينقل الطفل إلى عالم جديد مما يجد فيه متعة وإثارة وحالة السعادة تجعله يشعر بها .

- التعبير عن الخبرات الانفعالية عند الأطفال ويعني ذلك أن يوجد اتفاق بين مسرح الطفل والذي هو موجه للطفل وبين مزاجه كوسيلة التنفيس واطلاق الوجدان المكبوت لديه وإشباعه بما يرض طموحه . (العليمات ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨)

دراسات سابقة :-

أجرى الباحث استطلاعاً ميدانياً في ميدان الاختصاص (طرائق تدريس التربية الفنية) بغية الحصول على دراسات سابقة تمس موضوع البحث الحالي مسأً مباشراً فلم يجد أي دراسة عربية أو اجنبية تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر في ميدان الاختصاص بيد أنه

وجد دراسات أخرى تناولت موضوع الدراسة في تخصصات أخرى منها العلوم والتاريخ لذلك إكتفى الباحث بهذه الإشارة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :-

١. التصميم التجريبي :

يوصف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ويقصد بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة . (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧)

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا العنيتين التجريبية والضابطة إذ أن المجموعة التجريبية تتعرض إلى المتغير المستقل وهو طريقة المناقشة أما المتغير التابع فكان التحصيل المعرفي لمادة مسرح الطفل للمرحلة الرابعة قسم التربية الفنية .

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	مقياس المتغير التابع
التجريبية	طريقة المناقشة	الاختيار التحصيلي	الاختيار التحصيلي المعرفي
الضابطة	--	المعرفي	

٢. مجتمع البحث :-

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الأفراد والأشياء الذين يكونون مجتمع البحث . (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ١١٣)
فيكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى للسنة الدراسية ٢٠١٦ - ٢٠١٧ والذي يبلغ عددهم مئة من الطلبة.

٣. عينات البحث :-

أ- العينة الاستطلاعية :-

بلغ تعدادها (١٠) من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية والتي أخذت بصورة عشوائية كما أختير الطلبة بصورة عشوائية أيضاً .

ب- العينة التجريبية :-

بلغ تعدادها (١٠) من طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية وقد أخذت بطريقة عشوائية.

ج- العينة الضابطة :-

بلغ تعدادها (١٠) من طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية وقد أخذت بطريقة عشوائية .

الجدول (٢) يبين أعداد عينات البحث

العينة الضابطة	العينة التجريبية	العينة الاستطلاعية	طبيعة العينة
١٠	١٠	١٠	العدد

٤. الدراسة الاستطلاعية :-

أجريت هذه الدراسة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) لغرض بناء اختبار تحصيل لمادة مسرح الطفل وهي إحدى المواد الدراسية للمرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية فضلاً عن ثبات الاختبار .

٥. أداة البحث :-

استخدم في انجاز هذا البحث أداة بحث واحدة هي الاختبار التحصيلي لمادة مسرح الطفل للمرحلة الرابعة وقد مر بناء الاختبار بمراحل هي :-

أ. صدق الاختبار :-

عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين الملحق رقم (١) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات بشكلها (٢٠) فقرة وكما موضح في الملحق (٣) وقد أستخدم الباحث معادلة كوبر لاستخراج نسبة إتفاق الخبراء على فقرات الاختبار والتي بلغت نسبة ١٠٠% وهي نسبة اتفاق عالية جداً في حساب نسبة الاتفاق ويعد هذا النوع من الاختبار (الاختبار من متعدد) لما يتميز به هذا النوع من مميزات تجعله أفضل الاختبارات الموضوعية الأخرى لقلة التخمين فيه ويعطي من خلال بدائله مساحة أكثر من المادة الدراسية أو كماً من الأهداف السلوكية . (احمد ، ١٩٩٨ ، ص ٥٢)

ب. ثبات الاختبار :-

استخرج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار إذ تم اختبار جميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠) طلبة ثم اعيد الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً وقد أستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات الطلبة في الاختبار الأول والثاني وكان

مقداره (٠,٨٩٤) وهذا يدل على أنها قيمة عالية وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار ويمكن استعماله في إجراء البحث .

٦. إعداد الخطة الدراسية :-

في ضوء ما تقدم أعد الباحث (أربع وحدات تدريسية) على وفق طريقة المناقشة ومتطلباتها وكل خطة تدريسية تناول موضوع من مادة مسرح الطفل للمرحلة الرابعة في قسم التربية (مفهوم مسرح الطفل ، نظرة تأريخية عن مسرح الطفل ، العناصر المصاحبة للعرض المسرحي في مسرح الطفل ، مستويات السن) ثم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء المختصين - طرائق تدريس التربية الفنية والتربية الفنية ملحق رقم (١) وفي الملاحظات التي قدمها الخبراء تم إجراء التعديلات على الخطط ثم عرضت مرة أخرى على الخبراء أنفسهم فحصلت على نسبة ١٠٠% وباستعمال معادلة كوبر .

٧. الاختبار التحصيلي المعرفي :-

بعد أن قام الباحث بتحديد الأهداف السلوكية للمادة الدراسية أعد الباحث اختباراً معرفياً تضمن (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من المتعدد ، ولأجل ضمان صلاحية الاختبار وبما يخدم هدف البحث الحالي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق رقم (١) وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات لتصبح بشكلها النهائي من (٢٠) فقرة وكما يوضح في الملحق رقم (٣) إذا حظيت باتفاقهم على صلاحيتها لقياس الهدف الذي وضع من أجله وبذلك اكتسبت اداء قدرأ من الصدق في تقويم التحصيل المعرفي .

أ-معامل صعوبة الفقرة :-

يقصد بمعامل صعوبة الفقرة نسبة التعقيد الذي واجهه الطالب في الإجابة على الفقرة الاختبارية ويحدد معامل الصعوبة في ضوء نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة (الزاملي وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩) . وبعد حساب معاملات صعوبة الفقرات بإستخدام معادلة صعوبة الفقرات ذات الاجابة المنقطة (٠,١) إتضح أن جميع معاملات الصعوبة مقبولة لأنها تراوحت ما بين (٠,٣٥ - ٠,٧٥) وهي تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة (٠,٢٠ - ٠,٨٠) الذي يشير إليه معظم علماء القياس والجدول (٣) يوضح ذلك .

ب-معامل التمييز :-

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى العالي ((والطلبة ذوي المستوى الواطئ وبما أنه من الصعوبة تمييز الفقرة لجميع الأفراد لذلك ينبغي أن نميز بين المجموعتين العليا والدنيا على أقل تقدير لذلك قام الباحث بتجزئة أفراد العينة بعد ترتيب من اعلى درجة إلى أقل درجة كلية إلى مجموعتين عليا ودنيا ونسبة ٥٠% في كل مجموعة كما يشير بعض المختصين في القياس إلى أنه إذا كانت العينة الصغيرة بحدود (٦٠) فرداً فأقل فينبغي أن تقسم نسبة ٥٠% وهذا الاجراء قام به الباحث في عينة تحليل الفقرات إحصائياً واستخدم معادلة تمييز الفقرات عندما تكون الإجابة عليها منقطعة فأتضح أن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز إذ أنها معاملات تمييزها تراوحت ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) وتعد الفقرة مقبولة في تمييزها إذ بلغت (٠,٣٠) فأكثر والجدول (٣) يوضح ذلك. (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٠)

الجدول (٣)

تمييز الفقرات للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات		ت
		الدنيا	العليا	
٠,٥٠	٠,٧٥	٥	١٠	١
٠,٤٠	٠,٦٠	٤	٨	١
٠,٧٠	٠,٦٥	٣	١٠	٣
٠,٤٠	٠,٦٠	٤	٨	٤
٠,٥٠	٠,٤٥	٢	٧	٥
٠,٦٠	٠,٦٠	٣	٩	٦
٠,٣٠	٠,٤٥	٣	٦	٧
٠,٧٠	٠,٥٥	٢	٩	٨
٠,٤٠	٠,٦٠	٤	٨	٩
٠,٦٠	٠,٥٠	٢	٨	١٠

٠,٥٠	٠,٥٠	٣	٧	١١
٠,٣٠	٠,٣٥	٢	٥	١٢
٠,٦٠	٠,٦٠	٣	٩	١٣
٠,٥٠	٠,٦٥	٤	٩	١٤
٠,٣٠	٠,٦٥	٥	٨	١٥
٠,٦٠	٠,٤٠	١	٧	١٦
٠,٨٠	٠,٥٠	١	٩	١٧
٠,٦٠	٠,٥٠	٢	٨	١٨
٠,٦٠	٠,٥٠	٢	٨	١٩
٠,٤٠	٠,٤٠	٢	٦	٢٠

٨. تطبيق التجربة :-

تم تطبيق التجربة ميدانياً على عينة البحث المجموعة التجريبية للمدة ٣٠ يوم (الثلاثاء الموافق ٦ / ١٢ / ٢٠١٦) ولغاية يوم (الثلاثاء ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٦) وبواقع محاضرة لكل أسبوع أما المجموعة الضابطة فقد كان الباحث نفسه يدرسها وفق الطريقة التقليدية المتبعة وبذات الجدول .

٩. الاختيار البعدي :-

بعد الانتهاء من تطبيق الخطط التدريسية على مدى أسبوعين مع المجموعة التجريبية والانتهاء من التدريس بالطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة تم إجراء الاختبار البعدي يوم (الثلاثاء ٣ / ١ / ٢٠١٧) وبذات الأداء التي تم تطبيقها في إجراءات كلا المجموعتين في الاختبار البعدي لتلافي ما قد يؤثر في نتائج الاختبار .

١٠. الوسائل الاحصائية :-

(أ) اختبار T - test لعينتين مستقلتين .

س ١ - س ٢

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

$$\frac{4 + 4}{2}$$

ن - ١

(سري ، ٢٠١١ ، ص ٢١٦)

(ب) معامل صعوبة الفقرة :-

$$\frac{\text{ص ٤} + \text{ص د}}{2}$$

= صعوبة الفقرة

٢ن

(ج) معامل تمييز الفقرة :-

$$\frac{\text{ص ٤} + \text{ص د}}{2}$$

= القوة التمييزية

(الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١١١)

٢ن

(د) معادلة كوبر :-

$$Pa = \frac{Ag}{Ag+Pg} \times 100$$

(Gooper , 1963 , P:523)

(هـ) معامل ارتباط بيرسون :-

$$r = \frac{n\sum yy - (\sum X)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum X^2 - (\sum X)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

r =

$$\sqrt{[n\sum X^2 - (\sum X)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}$$

(Harnet , 1982 , P:27)

الفصل الرابع

نتائج البحث :-

عرض النتيجة :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات وقد حدد الباحث مستوى دلالة لأختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (طريقة المناقشة) في المتغير التابع للتحصيل المعرفي لطلبة

المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية باستعمال اختبار (T - test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد .

الجدول (٤) القيمة التائية لتحصيل اثناء المجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة مستوى ٠,٠٥	قيمة ت		التباين	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	طبيعة العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال	٢,١٠١	٦,٧٠٨	٢,١٠٨	١٦	١٠	التجريبية
			١,٨٨٥	١٠	١٠	الضابطة

يبين الجدول (٤) بأن هناك قيمتين لـ (ت) المحسوبة (٦,٧٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨) أما قيمة (ت) الجدولية فقد بلغت (٢,١٠١) أي أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة التجريبية التي بدورها توضح التأثير الايجابي لطريقة المناقشة في تدريس موضوعات مادة مسرح الطفل للمرحلة الرابعة - قسم التربية الفنية وهذه مبررة حسب وجهة نظر الباحث إلى أن تدريس مفردات مادة مسرح الطفل على وفق طريقة المناقشة ساعد الطلبة على استيعاب مفردات مادة مسرح الطفل (مفهوم مسرح الطفل ، نظرة تاريخية على مسرح الطفل ، العناصر المصاحبة للعرض المسرحي في مسرح الطفل) وهذا لم تحققه طرائق التدريس التقليدية .

الاستنتاجات

١. فاعلية استخدام طريقة المناقشة في تدريس مفردات مادة مسرح الطفل للمرحلة الرابعة قسم التربية الفنية رفع مستوى تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية .
٢. ملاءمة الطريقة مع مفردات مادة مسرح الطفل للمرحلة الرابعة قسم التربية الفنية .

التوصيات

١. اعتماد (طريقة المناقشة) في تدريس مادة مسرح الطفل لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة .
٢. تتضمن النماذج التعليمية ومنها طريقة المناقشة في مناهج طرائق التدريس في الكليات ومناهج إعداد معلمي ومدرسي التربية الفنية .

المقترحات

إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على أثر استخدام طريقة المناقشة في مواد مراحل دراسية أخرى .

الملحق (١) يبين أسماء الخبراء والمفاهيم العلمية وتخصصاتهم

ت	الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة	
					أ	ب
١	د. عاد محمود حمادي	استاذ	التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى	X	
٢	د. علاء شاكر محمود	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى	X	X
٣	د. معن جاسم محمد	استاذ مساعد	التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى	X	
٤	د. يسرى عبد الوهاب محمد	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى	X	X
٥	أ.م. عمار فاضل حسن	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى	X	X

- نوع الاستشارة :
- (أ) الخطط التدريسية .
- (ب) الاختبار المعرفي .
- ترتيب الأسماء بحسب الدرجة العلمية (التسلسل الهجائي)

الملحق (٢) يبين إحدى الخطط التدريسية التي أعتمدها الباحث

الدرس الثاني :-

أنموذج خطة لتدريس مادة مسرح الطفل على وفق استخدام طريقة المناقشة للمجموعة التجريبية .

اليوم والتاريخ الموضوع : نظرة تاريخية على بدايات مسرح الطفل في العالم

الهدف الخاص :-

١. تثبيت بدايات مسرح الطفل في أذهان طلبة قسم التربية الفنية .

٢. استثمار تاريخ مسرح الطفل في إدراك أهمية مسرح الطفل .

الأهداف السلوكية :-

جعل الطالب قادراً على أن :

١. يحدد بدايات مسرح الطفل في العالم .

٢. يذكر بلدان العالم التي أبتدأ بها مسرح الطفل .

٣. يعرف تاريخ بدايات مسرح الطفل في بلدان الوطن العربي .

٤. يتعرف على بدايات مسرح الطفل في العراق .

الوسائل التعليمية :-

السبورة ، الطباشير الملون ، صور قديمة لمسرحيات الطفل في بلدان العالم ، ملصقات

وصور لمسرحيات الطفل التي قدمت في العراق .

المقدمة : (-) دقيقة .

مر بنا في الدرس السابق موضوع مفهوم مسرح الطفل وقلنا إنّ مسرح الطفل هو :

طالب (١) :-

الباحث :- أحسنت .

وقلنا إنّ وجهة نظر عبد الفتاح نجله في مسرح الطفل هي :

طالب (٢) :-

الباحث :- أحسنت .

وقلنا أن مارك توين يعرف مسرح الطفل بأنه :

الطالب (٣) :-

الباحث :- أحسنت .

العرض :- (دقيقة) .

الباحث :- يشير المختصون بتأريخ مسرح الطفل الى أن بدايات العروض المسرحية المقدم إلى الأطفال كانت منذ زمن الإغريق إذ كان هناك ..

س// ما اسم هذا الممثل الاغريقي ؟

الطالب (١) :- لا يوجد جواب .

الطالب (٢) :- لا يوجد جواب .

الباحث :- هيو توديس .

هكذا كانت بدايات مسرح الطفل في التأريخ فكان الشباب الاغريقيون في مدينة أثينا يتعلمون الرقص التعبيري ضمن البرنامج الدراسي . وقد أورد ((أفلاطون)) في جمهوريته ضرورة تلقين الجند فن المحاكاة . وذلك بتمثيل أدوار درامية تتعلق بالمروءة والفضيلة والشجاعة .

وتشير المصادر العلمية الى أن مسرح الطفل بدأ في بلدان العالم يخطو خطوات جيدة وعلى سبيل المثال فرنسا؛ إذ اهتم كبار أعلام المسرح الكلاسيكي في فرنسا بالمسرح المدرسي حتى ان رجال الكنيسة الذين اعلنوا رفضهم للمسرح وشنوا حرباً شعواء وجدوا في ممارسة هذا الفن في الحقل التربوي فائدة ومنتعة فهذا ((يو سوي)) الذي كان عدواً لدوداً للفن يعلن في كتابه (خواطر وأفكار عن التمثيل) أنه ليس من الجائز منع المسرحيات الموجهة إلى الأطفال والشباب أو إدانتها مادامت تساعد الأساتذة في عملهم التربوي عندما يتخذونها تمارين وأنشطة فنية لتحسين أسلوب ناشئتهم .

س// سنة ١٨٧٤ قدم عرضاً مسرحياً خاصاً للطفل في حديقة ضيعة دون شارتر بضواحي باريس . من هو المؤلف ؟

الطالب (٤) :- مدام (استيفاني دي جيلينس) .

الباحث :- أحسنت .

س// عرضت مسرحية المسافر في باريس من مثل فيها ؟

الطالب (١) :- لا يوجد جواب .

الطالب (٥) :- لا يوجد جواب .

الطالب (٤) :- لا يوجد جواب .

الباحث :- قام بأدوارها أبناء الدوق .

س// على آراء من آستند مسرح الطفل من التربويين ؟

الباحث :- آراء روسو وماريا مونسوري وجون ديون .

س// الباحث : ماذا نستشف من هذا ؟

الباحث :- نستشف أن المربين هم الذين كانوا يشرفون على مسرح الطفل . بل أن مدام

(دي جيلينس) و(ارنود بركمن) قد شجبا بعنف القصص الخيالية وقصص الجن والخرافات

وقدما في زعمهما القصص النامية للأطفال المستوحاة من تعاليم روسو .

س// الباحث : في أسبانيا كان أول عرض مسرحي طفولي يحمل عنوان

..... ؟

الطالب (٧) :- خليج الأعراس .

الطالب (٨) :- عرض هذا العمل المسرحي سنة ١٦٥٧ .

الباحث :- أحسنتما .

س// الباحث : في أي مكان عرضت مسرحية خليج الأعراس ؟

الطالب (٧) :- عرضت بحديقة الأمير فرناندو بن فليب الرابع ملك أسبانيا .

س// الباحث : ما أسم مؤلف مسرحية خليج الأعراس ؟

الطالب (١) :- لا يوجد جواب .

الطالب (٦) :- لا يوجد جواب .

الباحث :- الكاتب المسرحي الكبير (بداو كالدرون لباركا) الذي أنعش العصر الذهبي

بالكثير من المسرحيات الممتعة الهادفة .

س// الباحث : في أمريكا أنشأت مبنى هينز سنة ١٩٠٣ مسرح الأطفال التعليمي . ما هي

أهم عروضها .

ج/ الطالب (٦) :- مسرحية الأمير والفقير .

ج/ الطالب (٣) :- لا يوجد إجابة .

ج/ الطالب (٧) :- مسرحية الأميرة الصغيرة والعاصمة .

الباحث :- أحسنتما للطالبين ٦ ، ٧ .

س// الباحث : لم يظهر مسرح الطفل في روسيا إلا في سنة ؟

ج/ الطالب (٥) :- سنة ١٩١٨ .

- الباحث :- أحسنت .
- س// الباحث : ما أسم المسرحية التي عرضت في روسيا ١٩١٨ ؟
- ج/ الطالب (٩) :- ملابس الملكة .
- الباحث :- خطأ .
- الطالب (١٠) :- ملابس الأميرة .
- الباحث :- خطأ .
- الباحث :- ملابس الإمبراطور .
- س// الباحث : تشير المصادر على أن من أهم البلدان العربية اهتماما بمسرح الطفل هو المغرب . متى عرف مسرح الطفل في المغرب ؟
- ج/ الطالب (٣) :- ١٨٦٢ .
- الباحث :- ١٨٦٠ .
- س// الباحث :- كيف ذلك ؟
- ج/ الطالب (٣) :- عندما استولى الأسبان على مدينة تطوان .
- الباحث :- أحسنت حيث مثلت فرقة بروتون .
- الباحث : وما أسم المسرحية ؟
- ج/ الطالب (٧) :- الطفل المغربي .
- الباحث :- أحسنت وذلك على خشبة مسرح إيزابييل الثانية (أنطوان) وهي أول خشبة مسرح في العالم العربي وأفريقيا .
- س// الباحث : كيف بدأ مسرح الطفل في مصر ؟
- لا يوجد إجابة من الطلبة .
- الباحث :- عند افتتاح قناة السويس ١٨٦٩ كانت هناك فعاليات لمسرح الطفل .
- س// الباحث : ما هي المسرحيات التي تعد بدايات مسرح الطفل في مصر ؟
- ج/ الطالب (٥) :- في عم ١٨٧٤ للمؤلف النقاش قدم مسرحية البخيل عن مولتر .
- الباحث :- أحسنت ومسرح الأوبرا أيضاً قدم مسرحية الطاغية تأليف سليم النقاش سنة ١٨٧٨ وقدمت أيضاً مسرحية شارلمان .
- س// الباحث : متى نشأ السرح في العراق ؟

ج/ الطالب (١) :- تعود نشأة المسرح إلى نهاية القرن التاسع عشر حيث درسنا في السنة السابقة تأريخ المسرح المدرسي العراقي وتناولنا بدايات المسرح المدرسي العراقي فكانت البدايات لنجوم فتح الله سحر وحناء الشماس وغيرهم في الكنائس والأديرة .

الباحث :- أحسنت وقد ظهرت أول مسرحية مطبوعة ١٨٩٣ في مدينة الموصل .
س// الباحث : عدد أهم المسرحيات المقدمة للأطفال خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي ؟

لا توجد إجابة من الطلبة .

الباحث :- مسرحية عاقبة الطمع ، أمير الألوان ، خليفة في الخيال ، أبو القاسم الطنبوري.

س// الباحث : متى تأسس مسرح العالم الفني ؟ ولماذا ؟ وأين ؟

لا توجد إجابة من الطلبة .

الباحث :- تأسس أول مسرح للأطفال في ألمانيا في مدينة لايبزغ عام ١٩٤٦ تحت اسم (مسرح العالم الفني) وكان من بين أهداف ذلك المسرح إزالة الذكريات المؤلمة للحرب من نفوس الأطفال والبدء فنياً وإنسانياً لتحمل مسؤوليات الحياة الجديدة .

الباحث :- يعد هذا العرض السريع والموجز لتأريخ نشوء مسرح الطفل في العالم لابد من ذكر إن هناك مراحل تدرج فيها هذا النشوء قبل أن يصل إلى ما هو عليه الآن إن لجهة النصوص المسرحية وطريقة تمثيلها وإخراجها وإن لجهة الامكانيات المادية الكبيرة التي تضعها الدول وبالأخص الدول المتقدمة فيها والتي يهدف في النهاية إلى خدمة إنشاء مثل هذه الأنواع من المسارح .

التقويم : (٥ دقائق) .

للتأكد من أن الطلبة قد فهموا الدرس يوجه الباحث اليهم الاسئلة الآتية :-

١. متى كانت بدايات مسرح الطفل في العالم ؟
٢. أذكر أهم البلدان التي ابتدأ بها مسرح الطفل ؟
٣. أذكر أسماء المسرحيات القديمة التي قدمت للأطفال في البلدان العربية ؟
٤. أذكر بدايات مسرح الطفل في العراق .

الواجب :-

التحضير لمفردة العناصر المصاحبة للعرض المسرحي في مسرح الطفل ؟

الملحق رقم (٣) الاختبار التحصيلي المعرفي

س// ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة .

١. يعرف مسرح الطفل بأنه المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصاً لمشاهدين من الأطفال .
- (أ- محمد حامد ابي الخير ب- حسين علي هارف ج- عبدالفتاح نجلة د- ابراهيم حماده)
٢. يذهب الكاتب على أن مسرح الطفل هو أقوى معلم للأخلاق وخبير دافع للسلوك .
- (أ- مارك توين ب- دي جيلينس ج- كاردون لباركا د- مونتاني)
٣. يرى الكاتبان (جد ديفيز وتوم بيهم) أن المؤدون الأطفال في مسرح الطفل يكونوا بعمر
- (أ- تسع سنوات ب- ثماني سنوات ج- عشر سنوات د- سبع سنوات)
٤. تعرف حنان عبد الحميد العناني مسرح الطفل بأنه ذلك المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال و
- (أ- الكبار فحسب ب- التربويون فحسب ج- الناشر فحسب د- كل الاختيارات السابقة)
٥. أهتمت المانيا بمسرح الطفل فكانت هناك شخصية فكاهية تسمى
- ظلت تحظى باقبال المتفرجين من الأطفال في القرن السادس عشر الميلادي .
- (أ- هوبو ثينوس ب- هاتزورست ج- اسخليوس د- سوفوكليس)
٦. قدمت مسرحية التوبة الصادقة في السودان عام
- (أ- ١٩٣٠ ب- ١٩٣٢ ج- ١٩١٢ د- ١٩٢٢)
٧. عرضت مسرحية الأمير الصغير والعاصمة سنة ١٩٠٣ وذلك في
- (أ- فرنسا ب- اسبانيا ج- الولايات المتحدة د- روسيا)
٨. تعد بداية تأريخ مسرح الطفل في مصر عام
- (أ- ١٨٦٩ ب- ١٧٦٩ ج- ١٨٩٨ د- ١٨٦٨)
٩. قدمت مسرحية الطاغية سنة ١٨٨٧ تأليف
- (أ- سليم النقاش ب- عبد القادر المختار ج- سلامة حجازي د- زكي طليمات)

١٠. أنشئت جمعية الناشئين في نيويورك التي قدمت أول عرض مسرحي عام
.....
(أ- ١٩٢٢ ب- ١٩٢١ ج- ١٩١٩ د- ١٩٢٣)
١١. من اهداف الاضاءة في المسرح الذي تقوم عليه مسرحية للأطفال هي
.....
(أ- التعبير عن الزمان ب- التعبير عن المكان ج- التعبير عن الجو النفسي
د- كل الاختيارات السابقة)
١٢. من دلالات إضاءة المسرح باللون الأخضر هي
(أ- السعادة ب- الوضوح ج- النقاء د- السلام)
١٣. برواز من الخشب يشيد عليه القماش من جهة واحدة أو جهتين يدعى
(أ- الشاسيهاث ب- اللوحات المرسومة ج- المجسمات د- المستويات المرتفعة)
١٤. المؤثرات الصوتية الطبيعية في مسرح الطفل هي
(أ- الصرخات ب- صوت الرعد ج- صوت الآلات الموسيقية د- صوت الرصاص)
١٥. للإشارة الى الزمن يستخدم في مسرح الطفل صوت
(أ- الرياح ب- عواء الذئب ج- صياح الديك د- نباح الكلاب)
١٦. حسب رأي علماء النفس فإن مرحلة الخيال المنطلق تشمل الأطفال من عمر
.....
(أ- ٣ - ٥ سنوات ب- ٦ - ٨ سنوات ج- ١٢ - ١٥ سنة د- ٩ - ١٢ سنة)
١٧. الأطفال يكونون أكثر استتقاراً لمشاهدة المسرح كوسيلة تعبيرية بعمر
(أ- ٩ - ١٢ سنة ب- ٧ - ٨ سنوات ج- ٦ - ٧ سنوات د- ٦ - ٨ سنوات)
١٨. من مواصفات العمل المسرحي المقدم للأطفال بعمر (٩ - ١٢) سنوات : هي
.....
(أ- بوليسية ب- قصص الرحالة ج- المخاطرة د- المغامرة)
١٩. من المصادر العلمية التي استخدمها الأستاذ كتاب مسرح الطفل لمؤلفه
.....
(أ- فاضل الكعبي ب- سامي عبد الحميد ج- اسعد عبد الرزاق د- عوني كرومي)

٢٠.الأطفال بعمر (٣ - ٥) سنوات تدعى وحسب رأي علماء النفس مرحلة

.....

(أ- الخيال المنطلق ب- الخيال المحدود ج- البطولة د- المثالية)

Abstract

The Effect of Using the Discussion Method on the Attainment of the Students of Art Education Department in the Subject of Child Theatre

Ins. Hussein Mohammed Ali Hussein (M.A.)

University of Diyala / College Fine Arts

Keywords: *effect, art education, child theatre*

This study aims at investigating the effect of using the discussion method on the attainment of the students of Art Education Department in the subject of child theatre. The researcher adopted the experimental methodology with two group design (control and experimental) with a posttest to achieve the aims of the study.

The sample of the study consisted of the students of the Department of Art Education in the academic year 2016-2017. The sample was randomly distributed into two groups. The first one is the experimental group that consisted of 10 students who studied using discussion method, while the second one is the control group that consisted of 10 students who studied using the conventional method.

The researcher prepared a cognitive test consisted of 20 multiple choice items that were examined considering validity, quality, and reliability.

The study found that there is more positive effect of the discussion method on the subject of child theatre than using the conventional method in teaching the same subject.

المصادر

- ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١ .
- أبو مغلي ، لينا نبيل ومصطفى هيلان : الدراما والمسرح في التعليم ، ط ١ ، دار
الراية ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- احمد، سيرى معوض: قواعد وأساس تصميم الازياء، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- الامام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
- التميمي ، عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة ، دار الحوار ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- حماده ، ابراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، مطبعة الشعب ، القاهرة ،
١٩٧١ ،

- الخزايلة محمد سلمان فياض وآخرون : طرائق التدريس الفعال ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١١ .
- الزالمي ، علي عبد جاسم وآخرون ، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٩ .
- سري ، محمد جاسم : مبادئ الاحصاء التربوي مدخل إلى الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط ٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، دار الطيار للطباعة ، بابل ، ٢٠١١ .
- سعدي ، عبد الله بن خميس : طرائق تدريس العلوم ، دار المسيرة ، عمان ، ط ٢ ، ٢٠١١ .
- سماره والعديلي ، نواف احمد وعبد السلام موسى : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- الطوالة ، عبد الله بن خميس وآخرون : طرائق تدريس العلوم ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١١ .
- عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حسين شهاب ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط ١ ، مطابع شركة بغداد .
- الظاهر ، زكريا احمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، ١٩٩٩ .
- عبيدات ، ذوقان وآخرون : البحث العلمي وأدواته وأساليبه ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٨ .
- العليمات ، علي مصطفى : مسرح ودراما الطفل ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، الأردن ، عمان ، ٢٠١٥ .
- الكعبي ، فاضل : دراما الطفل دراسة مسحية فنية ، ط ١ ، دار الوضاح للنشر ، بغداد ، ٢٠١٥ .
- مرعي ، حسن : المسرح التعليمي ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- المهدي ، شفيق ، حبيب ظاهر حبيب : الشفرة والصورة في مسرح الطفل ، مؤسسة العهد الصادق الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

- نعمه، أنطوان وآخرون : المنجز في اللغة العربية المعاصرة ، ط٢ ، دار المشرق بيروت ، ٢٠٠١ .
- هارف ، حسين علي : المسرح التعليمي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- يوسف ، فاطمة : دراما الطفل مدرسة تعليمية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٧ .
- *Copper, Jau, Measurement and Analysis , New York ,5th ed,P,Melt Rineh art , Winston , 1963*
- *Marten, Pnald: Statistical and statistical methods , 3rd e , dint, - Philippines copyright, Addison Wesley Puplish in Company , London, 1982.*

